**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزرة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جمعة عبد الرحمن ميرة –بجاية-**

**كية الآداب واللغات .**

**أستاذة المقياس /بسوف ججيقة**

**المقياس /أعلام النثر العربي الحديث والمعاصر**

**السنة الأولى ماستر / تخصص/ أدب عربي حديث ومعاصر**

**المحاضرة الأولى : السيرة الذاتية (زكريا تامر).**

**1-نشأته:**

**ولد الأديب السوري والصحفي وكاتب القصص القصيرة ( زكريا تامر) في حي "البحصة" بمدينة دمشق في أسرة فقيرة عام 1931،لذا ترك دراسته وعمره لا يزيد على (13) سنة عام 1944 نتيجة لظروف القهر الاجتماعي بدأ في كتابة القصة القصيرة منذ صغره ، زاول مهناً عدة حتى استقر في الحدادة، وهي مهنة الصبر والاحتمال والإرادة والقوة والحدة، لكنه لم يهمل تثقيف ذاته، فكان يقرأ كل كتاب يقع بين يديه في أي موضوع كان، إذ جذبه الحرف المطبوع، وشغفه شكل الكتاب الأخاذ، فضلاً عن كثافة تصويرية ولغة سردية استقاها من السير الشعرية التي قرأها فاستحق لقب العصامي الذي كوّن ذاته المبدعة، ترك مهنة الحدادة ، لا لأنه كان تواقاً إلى تغييرها، بل لظروف اقتصادية مرت بها البلاد، حين عمت**[**البطالة**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B7%D8%A7%D9%84%D8%A9)**، وأقفلت أكثر المعامل،وتنقل أثناءها بين عدة مهن، وحين بدأ بكتابة القصة القصيرة عام 1957 فقد كان ما يزال يستعمل المطرقة والسندان.**

**2-**[**انطلاقته الأولى**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B2%D9%83%D8%B1%D9%8A%D8%A7_%D8%AA%D8%A7%D9%85%D8%B1#%D8%A7%D9%86%D8%B7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D9%87_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%89)**:**

**-انخرط في العمل الوظيفي والثقافي، فكتب المقالات القصيرة، عمل في مديرية التأليف والنشر في وزارة الثقافة السورية في الفترة الممتدة من (1960- 1963)، أسهم مع رفاقه في تأسيس إتحاد الكتاب العرب في : 4فيفري 1969، انتخب عضواً في المكتب التنفيذي، ونائباً لرئيسه مدة أربع سنوات، ترأس تحرير عدد من الدوريات السورية والدولية مثل مجلة : الموقف الأدبي، أسامة، المعرفة الدستور، التضامن، الناقد، الدوحة والقدس العربي)،كما**

**ترأس تحكيم عدد من المسابقات في سورية وغيرها، مثل المسابقة القصصية التي أجرتها (جريدة تشرين السورية عام 1981، والمسابقة التي أجرتها (**[**جامعة اللاذقية**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9_%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D9%86)**)عام 1979،بالإضافة إلى ذلك ،عمل في**[**وزارة**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D8%A9)  [**الإعلام**](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%88%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85&action=edit&redlink=1)**السورية ، كان رئيسا للجنة سيناريوهات أفلام القطاع الخاص في مؤسسة**[**السينما**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7)**في سوريا،و كان عضو ا في جمعية القصة والرواية.**

**وقد ترجمت أعماله إلى عدة لغات كالفرنسية والإنكليزية والروسية والألمانية والإيطالية والأسبانية والصربية والبلغارية.**

**3-أعماله الأدبية:**

**أ-الأعمال القصصية:من بين أعماله القصصية:**

**صهيل الجواد الأبيض،ربيع في الرماد،دمشق الحرائق،النمور في اليوم العاشر،نداء نوح،سنضحك،الحصرم،تكسير ركب،القنفذ،ندم الحصان.**

**ب-قصص للأطفال:من ضمن قصص الأطفال التي ألفها:**

**-لماذا سكت النهر، قالت الوردة للسنونو، قصة للأطفال نُشِرَت في كتيبات مصوّرَة.**

**4-هجرته إلى بريطانيا:**

**انتقل زكريا للعيش في لندن بين عامي (1980 -1981) ،وبالضبط في (أكسفورد)، عمل في**[**مجلة**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A9)**(الدستور الأسبوعية )، نشر مقالاته السياسية والأدبية في معظم المجلات**[**العربية**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9)**، و أبرزها مجلة (التضامن) ومجلة (الناقد اللندنية )التي نشر خلالها مجموعة من الأقاصيص والحكايات يحاكي التاريخ من خلالها فينقل القارئ – بالحلة التراثية – إلى الواقع بهمومه وسلبياته، وكان ذلك خلال الفترة الممتدة بين (**[**1988**](https://ar.wikipedia.org/wiki/1988) **-**[**1989**](https://ar.wikipedia.org/wiki/1989)**).**

 **كما نشر في مجلة (الدوحة )عدداً لا بأس به من المقالات في زاوية «خواطر تسرّ الخاطر» ،انقطع عن إصدار المجاميع القصصية ما يقارب الستة عشرة عاماً من الانقطاع حتى عام**[**1994**](https://ar.wikipedia.org/wiki/1994)**، أما أكسفورد فهي لم تمنحه شخصية واحدة للكتابة عنها، فصاحب «دمشق الحرائق» ما زال مشدوداً إلى مكانه الأول كأنه لم يتخلَّ عن مهنته الأصلية، بل بقي حداداً وشرساً.**

**5- بعض آرائه الأدبية والنقدية:**

**-"**[**القصة القصيرة**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B5%D9%8A%D8%B1%D8%A9)**هي بحق، الغرفة الأنيقة التي تحتاج إلى ذوق رفيع، وحساسية مرهفة لتأثيثها بعناية فائقة، وهي شكل من أشكال التعبير الأدبي القادر على**[**التطور**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D9%88%D8%B1)**والتجديد".**

**- "ساذج من يظن أن الراحة المادية للكاتب تغريه بالتكاسل، فالكاتب مخلوق من لحم ودم، ويحق له ما يحق لغيره من الكائنات البشرية، أما الأوهام الزاعمة بأن الفقر ينمي الموهبة ويصقلها، وان الشقاء يشجع على الإبداع والابتكار، لهي أوهام لا يليق بها إلا الدفن، ومادمت كنت أكتب بنشاط من دون أي تقدير معنوي أو مادي، فليس من المعقول أنّ أستسلم للكسل بعد التقدير غير المتوقع الذي نلته، عموماً أنا كتاباتي مجانية وليس لها ثمن، لأنها**[**للحياة**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%8A%D8%A7%D8%A9)[**والإنسان**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86)**".**

**"معظم الذين يكتبون نقداً، ينطلقون من العواطف التي لا يقف وراءها رصيد فكري صلب وواضح، فيأتي نتاجهم تعابير سطحية عن انفعالات مائعة، وحتى المحاولات التي توهم القراء بأنها تملك الخلفية الفكرية المنشودة، هي محاولات سجينة لأطر جامدة، وكليشات جاهزة، ومخططات ذهنية، وتقع فريسة لآلية تتنافى وبديهيات الخلق الفني، آلية تشنق الفن باسم الفكر المتطور المتقدم ".**

**6- آراء بعض الأدباءوالنقاد )حول شخصية زكريا تامر:**

**يقول (محمد يوسف برهان): "في بيروت، لم تثن يوسف الخال شاعريته الرقيقة وروحه الشفافة عن تبني هذا النص الجارح، والقاسي، والمصنوع بيدي حداد، فقد أسعفته رؤيته النافذة، وألهمته يومها أن هذا القادم الذي يتأبط شراسته وقصاصات الورق، سيفتح أفقاً آخر في القصة العربية وستكون له الخطوة في الارتقاء بالقصّ العربي، إلى حداثة كان يتبناها يوسف الخال أصلاً في الشعر".**

**وترى (هناء علي إسماعيل ): «وصل صوت زكريا تامر الأدبي إلى مكانه المناسب، إذ كان قد لفت انتباه الشاعر يوسف الخال الذي عُرِفَ برقته وشاعريته، فكان أن أطلق صوته في الساحة الثقافية العربية على أوسع مدى، مؤمناً بالإمكانات الخلاّقة لهذا الكاتب القادم من**[**دمشق**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%85%D8%B4%D9%82)**مستتراً بشراسته وقصاصات ورقه، مما جعله فيما بعد يحتل المكانة التي عرف من خلالها شهرته، صداقاته وعداواته أيضاً".**

**يقول محمد الماغوط: «بدأ زكريا تامر حياته حداداً شرساً في معمل، وعندما انطلق من حي البحصة في دمشق بلفافته وسعاله المعهودين ليصبح كاتباً، لم يتخل عن مهنته الأصلية، بل بقي حداداً وشرساً ولكن في وطن من الفخار، لم يترك فيه شيئاً قائماً إلا وحطمه، ولم يقف في وجهه شيء سوى القبور والسجون لأنها بحماية جيدة".**

**7- بعض نماذج من أعمال زكريا تامر:**

**النموذج الأول : نبوءة كافور الإخشيدي**

**كافور الإخشيدي: (المعلومات المتوافرة لدي تقول إنك لست مصريا).**

**المتنبي: (إذا كنت مولودًا بالكوفة وجئت مصر زائرًا، فهل هذا مسوِّغ لاعتقالي ومعاملتي أسوأ معاملة).**

**المتنبي (بهزء): (أمرك مطاع).**

**كافور: (اخرس. ألم آمرك بألا تتكلم).**

**المتنبي: (لن أتكلم).**

**كافور: (ليس من حقك أن تتكلم أو تسكت إلا وفق أوامري. قل لي: ما اسمك).**

**المتنبي: (المتنبي.. أبو الطيب المتنبي).**

**كافور: (ماذا تشتغل).**

**المتنبي: (لا مهنة لي سوى الكتابة، أنا شاعر).**

**النموذج الثاني : الصفقة**

**بلغ الجنين من العمر تسعة أشهر،**

**قالت الأم: " إذن أنصت لما سأقوله".**

**قال الجنين: "قولي ما تشائين، فكلي آذان صاغية".**

**قالت الأم: " العالم الذي ستحيا فيه معتوه فظ قاس لا يرحم ولا يشفق".**

**قال الجنين: "ما من قوي إلا وفوقه من هو أقوى منه، وما من قاتل نجا من قاتل آخر أهرق دمه".**

**قالت الأم: "ستزرع الورد ولكنك لن تقطف سوى الشوك وحده".**

**قال الجنين:"لن أزرع إلا الشوك كي أقطف الورد".**

**قالت الأم: " من السهل أن تحزن والمن الصعب أن تفرح".**

**قال الجنين: " لن أحزن ولن أفرح".**

**خاتمة :**

**ارتفقت بالأديب المبدع (زكريا تامر) الموهبة والمبادرة والمتابعة والمثاقفة الذاتية، إلى درجة كبرى لم يحرزها أصحاب الدرجات العلمية العالية ،حتى انقادت إليه الجوائز العديدة ،ونال شهرة واسعة في العالم ، وجعلته ظاهرة متفردة وإلى هذا يمكن القول بأنه عند الاقتراب من أعمال هذا الأديب المبدع ،ومشروعه القصصي الإبداعي ،وعند الاستماع إليه؛ وهو المحمول على تجربة الحياة والخبرة العميقة، يتبين على المستوى الشخصي، أنه حادّ حدة السيف ورقيق كرقته، وهو صعب المراس، يتحلى بالعقل الموضوعي.**

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة عبد الرحمن ميرة –بجاية-**

**كلية الآداب واللغات .**

**أستاذة المقياس /بسوف ججيقة.**

**المقياس /أعلام النثر العربي الحديث والمعاصر.**

**السنة الأولى ماستر / تخصص/ أدب عربي حديث ومعاصر.**

**المحاضرة الثانية : السيرة الذاتية** (**الطاهر وطار** )**.**

**1-نبذة عن حياة** الكاتب [**الجز**ائري](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1) (**الطاهر وطار** ):

الكاتب و الروائي [**الجز**ائري](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1) (**الطاهر وطار** ) ،ولد في بيئة ريفية وأسرة [أمازيغية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D9%85%D8%A7%D8%B2%D9%8A%D8%BA) تنتمي إلى (عرش الحراكتة ) في [15 أوت](https://ar.wikipedia.org/wiki/15_%D8%A3%D8%BA%D8%B3%D8%B7%D8%B3) [1936](https://ar.wikipedia.org/wiki/1936)  ب([سوق أهراس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%88%D9%82_%D8%A3%D9%87%D8%B1%D8%A7%D8%B3) بعد أن فقدت أمه ثلاثة بطون قبله، فكان الابن المدلل للأسرة الكبيرة التي يشرف عليها الجد ،تنقل مع أبيه بحكم وضيفته البسيطة في عدة مناطق حتى استقر المقام بقرية (مداوروش ) ،هناك اكتشف مجتمعا آخر غريبا في لباسه وغريبا في لسانه، وفي كل حياته، فاستغرق في التأمل وهو يتعلم أو يعلم القرآن الكريم.

أرسله أبوه إلى ([قسنطينة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B3%D9%86%D8%B7%D9%8A%D9%86%D8%A9) )ليتفقه في معهد الإمام ([عبد الحميد بن باديس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A8%D8%AF_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%85%D9%8A%D8%AF_%D8%A8%D9%86_%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%B3) )في 1952، انتبه إلى أن هناك ثقافة أخرى موازية للفقه و**ا**لعلوم الشريعة، هي الأدب، فالتهم في أقل من سنة ما وصله من كتب ([جبران خليل جبران](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%86_%D8%AE%D9%84%D9%8A%D9%84_%D8%AC%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%86) )[و(مخائيل نعيمة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%8A%D8%AE%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84_%D9%86%D8%B9%D9%8A%D9%85%D8%A9))، [و(زكي مبارك](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B2%D9%83%D9%8A_%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%B1%D9%83) )[و(طه حسين](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D9%87_%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86) )[و(مصفى الرافعي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D9%81%D8%B9%D9%8A_%28%D8%AA%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%AD%29) )و(ألف ليلة )و(ليلة وكليلة ودمنة)، راسل مدارس في( مصر )،فتعلم الصحافة والسينما، في مطلع الخمسينات.

التحق [ب(تونس](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%88%D9%86%D8%B3) )في مغامرة شخصية في 1954 ،حيث درس قليلا في (جامع الزيتونة)، انضم في 1956 إلى ([جبهة التحرير الوطني](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D9%87%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9)) وظل يعمل في صفوفها حتى 1984، تعرف عام 1955على أدب جديد هو أدب (السرد الملحمي)، فالتهم الروايات والقصص والمسرحيات العربية والعالمية المترجمة، فنشر القصص في جريدة (الصباح )وجريدة (العمل )وفي أسبوعية (لواء البرلمان التونسي) وأسبوعية( النداء ومجلة (الفكر التونسية) ،استهواه الفكر ([الماركسي](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%B3%D9%8A%D8%A9) )فاعتنقه، وظل يخفيه عن ([جبهة التحرير الوطني](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D9%87%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A9))، رغم أنه يكتب في إطاره،عمل في الصحافة التونسية (لواء البرلمان التونسي )و(النداء )التي شارك في تأسيسها، وعمل في (يومية الصباح)، وتعلم (فن الطباعة) ،أسس في 1962 أسبوعية (الأحرار بمدينة ([قسنطينة](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B3%D9%86%D8%B7%D9%8A%D9%86%D8%A9) )،وهي أول أسبوعية في الجزائر المستقلة، ثم أسس في 1963( أسبوعية الجماهير) ب(الجزائر العاصمة)، أوقفتها السلطة بدورها، ليعود في 1973 و أسس أسبوعية (الشعب الثقافي )،وهي تابعة [لجريدة (الشعب](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B9%D8%A8_%28%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D9%81%D8%A9%29)) أوقفتها السلطات في 1974 لأنه حاول أن يجعلها منبرا للمثقفين اليساريين، عمل ب(حزب جبهة التحرير الوطني )،عضوا في (اللجنة الوطنية للإعلام )من 1963 إلى 1984،

ثم (مراقبا وطنيا )، كما شغل منصب (مدير عام للإذاعة الجزائرية )عامي 91 19-1992.

عمل في الحياة السرية معارضا لانقلاب 1965 ،حتى أواخر الثمانينات واتخذ موقفا رافضا لإلغاء انتخابات 1992 ولإرسال آلاف الشباب إلى المحتشدات في الصحراء دون محاكمة، ويهاجم كثيرا عن موقفه هذا، كرس حياته للعمل الثقافي التطوعي وهو يرأس ويسير ([الجمعية الثقافية الجاحظية](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D8%AD%D8%B8%D9%8A%D8%A9) )منذ 1989 ،وقبلها حول بيته إلى منتدى يلتقي فيه المثقفون كل شهر، وترجمت أعماله إلى أكثر من عشر لغات أهمها الإنجليزية والفرنسية والألمانية والروسية واليونانية ، رحل أب الرواية الجزائرية وأبي الروحي تاركاً مكانه شاغراً لا يعوض في فضاء الأدب الجزائري والعربي، في 12 أوت 2010ب[(ا لجزائر](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1)). بعد صراع طويل مع المرض.

ترجمت أعماله إلى أكثر من عشر لغات، وحصل على جوائز عدة منها جائزة (الشارقة )لخدمة الثقافة العربية لعام 2005، وجائزة منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) للثقافة العربية في نفس العام، وجائزة مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية للقصة والرواية 2010.

**2-مؤلفاته**: ترك وطار إرثا أدبيا زاخرا:أ-**المجموعات القصصية:**

-قصة دخان من قلبي ، الطعنات، الشهداء يعودون هذا الأسبوع.

**ب-المسرحيات:**

مسرحية على الصفة الأخرى ، الهارب.

**ج-الروايات:**

-رواية [اللاز](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%B2_%28%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A%D8%A9%29) ، الزلزال، الحوات والقصر، عرس بغل ،العشق والموت في الزمن الحراشي، تجربة في العشق ،رمانة، الشمعة والدهاليز، الولي الطاهر يعود إلى مقامه الزكي، الولي الطاهر يرفع يديه بالدعاء ،ورواية قصـيدٌ في التذلل.

**د-الترجمات:**

1-ترجمة ديوان للشاعر الفرنسي ([فرنسيس كومب](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D9%8A%D8%B3_%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A8&action=edit&redlink=1) )بعنوان (الربيع الأزرق )(َApprentis du printemps)

**ه-السيناريوهات:**

 **له مساهمات في عدة سيناريوهات لأفلام جزائرية ،حيث حول قصة (نوة )من مجموعة (دخان من قلبي) إلى فيلم من إنتاج التلفزيون الجزائري، نال عدة جوائز، كما حُولت قصة (الشهداء يعودون هذا الأسبوع) إلى مسرحية نالت الجائزة الأولى في مهرجان (قرطاج) مثلت مسرحية( الهارب )في كل من( المغرب) و(تونس).**

**3-أقوال (الطاهر وطار):**

-أن بعض الصداقات لابد لها من ثمن **.**

**-** الحب ليس أخضر ، ليس أحمر ، ليس أصفر .

**-** *الحضارة التي أتصورها ، يغيب فيها السيد ، بينما تبقي السيادة ويبقي المسود.*

* *- أنا هذا المجرم الذي تتمثل جريمته في فهم الكون علي حقيقته*
* -يا إلهي ، لئن كنت لا أراك كما يراك العوام ، ولئن كنت أراك كما يراك ابن عربي، والسهرودي ،والخيّام والعدوية والحلاج ،نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة .
* 4-**نماذج من أعماله** :

**أ-روية (اللاز):**

تعني كلمة (اللاز) البطل باللغة المجازية، في حين تعني اللقيط عند العامة ممن يحتقرون اللاز، فحديث الكاتب عن شخصية (اللاز) في بداية الرواية جاء على لسان أهل قريته الذين يمقتونه، موضحا أسباب كرهم له، بادئا من مراحل طفولته اللعينة التي عاشها مع أمه دون أن يعرف من هو أبوه ،فذاقت أمه على يده الويلات، وحتى أهل القرية لم يسلموا من مصائبه، لينتقل (اللاز )فيما بعد للعمل مع ضابط عسكري للفرنسيين، لكن سرعان ما تعرض ا للاعتقال إثر وشايته من طرف أحد الخونة، كونه كان ينتمي إلى الإخوان المجاهدين الذين يهربون العسكر من المخيم إلى الجبل،

كان (اللاز) يفكر في كيفية الهروب من المعتقل،و سرعان ما دخل إخوانه للمعتقل إذ تم تحريرو من يد المستدمر الفرنسي ،ليعودوا به إلى الجبل، بعد تهريبه ، استعاد الجزائريين نفسيتهم من جديد واستعدوا للمقاومة، وانضم الكثير منهم إلى الحرب التحريرية، ليضع ( اللاز )حياته وتجربته كلها تحت تصرف الثورة التحريرية، مع العلم أن التحاقه بصفوف (جبهة التحرير الوطني )كان خياره الشخصي النابع من نزوعه الثوري الذي كان منطلقه الشيوعية، والذي كان يدفع به إلى الأمام ويمنعه من خيانة وطنه.

ب- رواية(الحوات والقصر):

خلق (الطاهر وطار) في هذه الرواية مجالاً أسطورياً مكتنزاً بالأحداث والخوارق العجائبية،كما استخدم اللغة الأسطورية المحملة بالدلالات الرمزية قصد تصوير الشروط الاجتماعية، والسياسية لأهل القرى السبع، فرؤية ظهرت في الصورة المحكومة بوضعيتين هما:
صورة الطبقة المهيمنة، والتي تمثلت في القصر، والسلطة، والفرسان،وإخوة علي الحوات الثلاثة،و

تمثلت صورة الطبقة الخاضعة في القرى السبع المحكومة بالقوة والبطش.
وأما الرؤية السردية فإنها تحتدم وتتصاعد بإيقاع اللحظات المشكلة للزمن الأسطوري،وقد ترك الطاهر وطار شخصيته تنمو عبر الصراعات اليومية ليس بغرض تفسير حركة التاريخ في صيرورته المحايدة، وإنما ليفسر روح العصر انطلاقاً من مواقف أبطاله،ومواقعهم ونموهم، وابتعد في تشخيصه عن معاني التجريد والتعميم،وتجلت الرؤية الأسطورية في العوالم الغرائبية التي رافقت البطل في رحلته،وأضفت عليها عمقاً إنسانياً، ورسمت في الوقت ذاته خطاً موازياً تتكئ عليه، وهو خط التصوف الذي يلبسها مناحاته الشفافة،كما استخدم الكاتب أسلوب الرؤية من خلف،حيث إن الراوي يعرف أكثر من الشخصيات،ويظهر ذلك في غلبة الوصف والسرد على التعبير،ما عدا المقاطع التي يناجي فيها البطل نفسه،كتعبير عمّا يمكن تسميته بتراكم الوعي الذاتي،الذي يمثل خطاً تتصاعد فيه مواقفه،كما تنهض بالموازاة حركة وعي الجماهير،التي تبلور موقفها باتجاه قفزة نوعية تغيّر مصيرها بشكل نهائي،وبصورة يبدو معها هذا التغيير وكأنه خاضع لمنطق التجادل،الذي يسود البناء كما يحكم الرؤية.

**ج- رواية(تجربة في العشق):**

شخصيات هذه الرواية ليست كلها من صنع الخيال المطلق،بل إنها محتملة وممكنة الوجود،ولم يهتم الكاتب بالكشف عن مظاهرها الخارجية وحسب،بل سعى إلى إماطة اللثام عن حقيقتها الداخلية،وأسرارها، وتقلباتها النفسية والروحية،ولاحظ أن الاتصال في روايته غائب في الواقع ،ولكنه متحقق في الهواجس،وملذّات الوهم، وهكذا تنبني الرواية على فضاء مزدوج،يتدفق أحياناً بملفوظ الاتصال،وأحياناً أخرى ينفتح على مستويات أخرى للانفصال،وإن الكاتب لم يعتمد في روايته المفهوم المدرسي للمذهب الواقعي الاشتراكي،فلقد لجأ باستمرار إلى توظيف البطل المضاد، وخاصة في هذه الرواية التي تنزع نحو التشكيل والتخيل والانكفاء التأملي المكتنز بالخيبات،دون الوقوع في النزعة التفاؤلية السطحية،ويمكن القول إن هذه الرواية تنطوي على مفهوم واضح للإنسان وقدراته التغيرية،فهو بدراسته للواقع الدائم التطور والتحول وتحليله للعلاقات الاجتماعية قد صاغ لوحة صادقة لحياة عصره الخاصة والاجتماعية،وهي ذات مرجعية حسيّة كثيفة بغناها الاجتماعي والإنساني،وهي تحيلنا باستمرار على ملامح الأبطال الذين يحتملون التأويل وينفتحون على حقائق عديدة،والروائي في هذا العمل-بالذات- لم يكن يبحث عن حدث معين يتكئ عليه في تحريك مركبته السردية،بل كان يبني الأفكار المجردة ويلبسها شكل الحدث الذي يتقاطع مع الامتدادات الثقافية لأفكاره المتمثلة دودة في فضاء يتجاوزها باستمرار، وبهذا المعنى فقد كان الطاهر وطار يعرف ما يرفض، ويفتّش باجتهاد مذهل عن البديل المطلوب المتجاوز للوعي في بطل روايته، واحتشدت الرواية بالكثير من الرموز والتأويلات،فقد خلق الكاتب شخصية واقعية بملامح أسطورية.

**خاتمة :**

-**أولى التحديات التي واجهت( الطاهر وطار) كان مقاومة إغراء الرومانسية حين الحديث عن الثورة الجزائرية.**

**-همه الأساسي هو الوصول إلى الحد الأقصى ،الذي يمكن أن تبلغه البرجوازية في التضحية بصفتها قائدة التغييرات الكبرى في العالم.**

**- وصف بحارس اللغة العربية وهو أهل بهذا الوصف، فقد أفنى حياته في الدفاع عنها والكتابة بها.**

**-دافع عن الطبقة العاملة وعالج معاناتها في قصصه ورواياته.**

**-رفض رفضا قاطعا أن تكون الفرنسية لغة جزائرية وطنية شعبية .**

**- انتقد نقدا لاذعا من كتاب جزائريين، وهو يعتبر ذلك طبيعيا لأن الإنسان الذي لا قيمة له ،لا ينتقد ولا يذكر.**

**وخير ما اختتم به قول (الطاهر وطار ):**

**أعتبر نفسي هاوي كتابة وقد ابتليت بهذا البلاء، فلم أسع إليه ولست مرتاحا فيه.**

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة عبد الرحمن ميرة –بجاية-**

**كية الآداب واللغات .**

**أستاذة المقياس /بسوف ججيقة**

**المقياس /أعلام النثر العربي الحديث والمعاصر**

**السنة الأولى ماستر / تخصص/ أدب عربي حديث ومعاصر.**

**المحاضرة الثالثة : السيرة الذاتية (محمود أحمد تيمور) عباس محمود العقاد محمود العقا**

**1-نشأته:**

**ولد الكاتب القصصي والروائي والمسرحي (محمود أحمد تيمور) ،في16جون 1894 في حي (درب سعادة) بالقاهرة ونشأ في أسرة عريقة على قدر كبير من الجاه والعلم والثراء؛ وما لبثت أسرته أن انتقلت إلى ضاحية (عين شمس)؛ فعاش في ريفها الساحر الجميل الذي كان ينبوعًا لوجدانه، يغذيه بالجمال والشاعرية، ويفجر فيه ملكات الإبداع بما فيه من مناظر جميلة وطبيعة خلابة ساحرة.**

**وقد تعلم بالمدارس المصرية الابتدائية والثانوية الملكية، والتحق بمدرسة الزراعة العليا، ولكنه أصيب بمرض التيفود، واشتدت وطأة المرض عليه؛ فانقطع عن دراسته الزراعية ،ولزم الفراش ثلاثة أشهر، قضاها في القراءة والتأمل والتفكير، وسافر إلى الخارج للاستشفاء ب(سويسرا)، ووجد في نفسه ميلاً شديدًا إلى الأدب؛ فألزم نفسه بالقراءة والاطلاع، وهناك أتيحت له دراسة عالية في الآداب الأوربية؛ فدرس الأدب الفرنسي والأدب الروسي، بالإضافة إلى سعة اطلاعه في الأدب العربي.**

**وقد لعبت أسرته دورا بارزا في تكوينه ، إذ كان والده (أحمد تيمور باشا) من أبرز أعلام عصره ومن أقطاب الفكر والأدب ،الذي عرف باهتماماته الواسعة بالتراث العربي، وكان بحاثة في فنون اللغة العربية، والأدب والتاريخ، وعمته الشاعرة (عائشة التيمورية )، صاحبة ديوان (حلية الطراز)، وشقيقه (محمد تيمور) صاحب أول قصة قصيرة في الأدب العربي،توفي (محمود تيمور) مخلفا إنتاج أدبي غزير في 25 أوت 1973ب(لوزان) بسويسرا ،  ونقل جثمانه إلى القاهرة.**

**2- بدايته الأدبية:**

**كان شقيقه (محمد) خير مرشد له وقد تأثر بثقافته وبموهبته الأدبية الرفيعة، وباتجاهه الواقعي في الكتابة القصصية، كما ورث عن أبيه العديد من الملكات والصفات؛ فقد كان مغرمًا بالأدب واللغة، شغوفًا بالقراءة والبحث والاطلاع، محبًا للكتابة والتأليف، وقد عُني أبوه منذ سن مبكرة بتوجيهه إلى القراءة والاطلاع، وتنشئته على حب فنون الأدب واللغة؛ فأقبل الابن على مكتبة أبيه العامرة يَعُبّ من ذخائرها.**

**وكان له شغف ب(المنفلوطي )الذي غرس فيه نزعته الرومانسية، كما تأثر بعدد من الشعراء، خاصة شعراء المهجر، وعلى رأسهم (جبران خليل جبران)، الذي كان لكتابه (الأجنحة المتكسرة)بنزعته الرومانسية الرمزية تأثير خاص في وجدانه.**

**وقد اشتدت المحن في نفسية (محمود تيمور)، فلم يكن المرض هو مأساته الوحيدة؛ فقد كان فقدُهُ لأخيه (محمد )مأساةً أخرى، صبغت حياته بحالة من الحزن والتشاؤم والإحباط، لم يستطع الخروج منها إلا بصعوبة بالغة، وكان على موعد مع مأساة ثالثة أشد وطأة على نفسه ووجدانه، زلزلت حياته، وفجعته في (ولده )الذي اختطفه الموت وهو ما زال في العشرين من عمره؛ وقد تركت تلك المأساة في نفسه مرارة لا تنتهي، وحزنًا لا ينقضي، وكان ملاذه الوحيد وسلواه في كل تلك المحن والأحداث هو الكتابة، يَهرع إليها ليخفف أحزانه، ويضمد جراحه، ويتناسى آلامه. وقد انعكس ذلك في غزارة إنتاجه ، وأصبح من أعضاء مجمع اللغة العربية عام 1949م.**

**3- أعماله الأدبية:**

**يتميز إنتاج محمود تيمور بالغزارة والتنوع؛ فقد شمل القصة والمسرحية والقصة القصيرة والبحوث الأدبية والدراسات اللغوية، ومن أهم آثاره:**

**- قصة (الشيخ جمعة)، عم متولي، الشيخ سيد العبيط ، رجب أفندي، الحاج شلبي، الأطلال، أبو علي الفنان، الشيخ عفا الله، قلب غانية، فرعون الصغير، نداء المجهول، مكتوب على الجبين، قال الراوي، عوالي، المنقذة، بنت الشيطان، سلوى في مهب الريح، كليوباترا في خان الخليلي، شفاه غليظة، خلف اللثام، إحسان لله، كل عام وأنتم بخير، أبو الشوارب، ثائرون، شمروخ، نَبُّوت الخفير، تمر حَنّا عجب، إلى اللقاء أيها الحب، المصابيح الزرق، أنا القاتل، انتصار الحية، البارونة أم أحمد، انتصار الحياة، أبو عوف، معبود من طين، زوج في المزاد.**

**بالإضافة إلى عدد من الكتب الأدبية واللغوية والنقدية، مثل:**

**-ألفاظ الحضارة، دراسات في القصة والمسرح، ضبط الكتابة العربية، مشكلات اللغة العربية.**

**وقد لاقت مؤلفاته اهتمامًا كبيرًا من الأدباء والنقاد والدارسين؛ فتُرجم كثيرٌ منها إلى عديد من اللغات: كالفرنسية، والإنجليزية، والألمانية، والإيطالية، والعبرية، والقوقازية، والروسية، والصينية، والإندونيسية، والإسبانية.**

**وقد بعد أن أثرى المكتبة العربية والأدب العربي بأكثر من سبعين كتابًا في القصة والرواية والمسرحية والدراسات اللغوية والأدبية وأدب الرحلات.**

**وقد منحت له عددا من الجوائز الأدبية الكبرى في مسيرة حياته الأدبية، منها:**

**-جائزة (مجمع اللغة العربية )عام 1947م.**

 **-جائزة الدولة للآداب في عام 1950م.**

**- جائزة (واصف غالي)بباريس سنة 1951م.**

 **-جائزة الدولة التقديرية في عام 1963م من المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب.**

**حظي محمود تيمور بحفاوة وتقدير الأدباء والنقاد، ونال اهتمام وتقدير المحافل الأدبية ونوادي الأدب والجامعات المختلفة في مصر والوطن العربي، كما اهتمت به جامعات أوروبا وأمريكا، وأقبل على أدبه الأدباء والدارسون في مصر والعالم.**

**وقد شارك في العديد من المؤتمرات الأدبية، مثل: مؤتمر( الأدباء )في (بيروت )سنة 1954م، ومؤتمر (القلم )ب(بيروت )سنة (1954م ، ومؤتمر (الدراسات الإسلامية )في**[**جامعة (بشاور**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A9_%D8%A8%D8%B4%D8%A7%D9%88%D8%B1)**)ب(باكستان)، ومؤتمر( الأدباء )في (دمشق) ...الخ.**

**4-نماذج من أعماله الأدبية:**

**أ-قصة (الجنتلمان):**

**كنتُ وصديقي (عزوز ) إذا طالت جَلْستُنا في القهوة، ورغبنا في تناول العشاء، قصدنا مطعم (فورف اتلي )بشارع (عدلي)...نفضله على سائر المطاعم ـ بالرغم من صغره وتواضعه، لعنايته بإعداد بعض الألوان الإيطالية الأصيلة. وأعلن (السنيور فورفاتلي ) أنه سيحدثُ انقلاباً في مطعمه، يتناول كل شيء فيه بالتجديد. وذهبنا يوم الاحتفال بافتتاح المطعم في مظهره الحديث، فلم نر إلا تغييراً يسيراً سطحيًا إذا استثنيتُ أمراً واحداً جديراً بالملاحظة، ذلك أن (السنيور فورفايلي ) رأى أن ينصب على مقربة من باب المطعم دمية من ورق مقوى تمثل سيداً أنيقًا يحملُ في يده قائمة الطعام، وكانوا يسلطون على هذه الدمية نوراً كهربياً تبدو به بهيجة تستوقف الأنظار .
ووقفت أتأملُ هذه الدمية، فلم ترُقني هيئتها، على ما امتازت به من إتقانٍ في الصنعة
كانت هذه الدمية تمثل شخصية السيد المتظرف الأنيق ( رجل الصالون المصري ) وأنيس كل حفلة شائقة. ومن منا يجهل هذا المزهو المتحذلق وهو يخطر في لبوس المحافل الرسمي، ووجهه الأمرد مستنير بشبه ابتسامة يختلط فيها الترحيب بالكبرياء ، وهذا (المونوكل) المثبت على حق عينه بمهارة خليقة بالإعجاب، وهذه الشملة السوداء ذات البطانة الحريرية البيضاء يبسطها على كتفيه في تأنق مصحوب بإهمال مقصود، وأخيراً هذه اليد المكسوة بالقفاز الأبيض، آخذة بعصا مفضضة المقبض، متلاعبة بها. لبثت أتأمل الدمية وقتاً وقد شغلتني شخصيتها عن قائمة الطعام الماثلة في يدها اليسرى، ولكن ( السنيور فورفاتلي) جاء ينهى إلى أن عشاء الليلة يحوى غير "الاسبجتى النابوليتانية " صحناً من " الرافيولي " الفاخر. ثم تركنا ليستقبل بعض رواد مطعمه, وملت على صديقي "عزوز " أقول وأنا أشير إلى الدمية : ما رأيك في هذا الصديق الجديد ؟
\_ لقد أتى به "السنيور فورفاتلي " ليستقبل ضيوف المطعم... ألا ترى يده التي تحمل القائمة مشيرة إلى الباب ترشدنا إليه وترحب؟.
\_إنها طريقه جديدة في تكريم الزوار، كأني أسمعه يقول لنا وهو يدعونا إلى الدخول : تفضلوا يا سادة، وبالسم الهاري...!
وتناولت عشائي، وأنا ازدرد الطعام غير شاعر بمذاقه، إذ كنت مشغول الفكر بهذه الدمية الحقيرة، وكيف تأتى لها أن تظهر في هذا اللباس الفاخر, وألقيت مرة بنظري في المرآة أمامي فبدت لي حلتي الجديدة\_ التي أدفع ثمنها أقساطاً شهرية \_ غير جديرة بالثناء !**

**ب- قصة (في القطار):**

**صباح ناصع الجبين يجلي عن القلب الحزين ظلماته, ويرد للشيخ شبابه, ونسيم عليل ينعش الأفئدة ويسري عن النفس همومها, وفي الحديقة تتمايل الأشجار يمنة ويسرة كأنها ترقص لقدوم الصباح، والناس تسير في الطريق وقد دبت في نفوسهم حرارة العمل، وأنا مكتئب النفس أنظر من النافذة لجمال الطبيعة، وأسأئل نفسي عن سر اكتئابها فلا أهتدي لشيء. تناولت ديوان «موسيه» وحاولت القراءة، فلم أنجح فألقيت به على الخوان وجلست على مقعد واستسلمت للتفكير كأني فريسة بين مخالب الدهر.
مكثت حيناً أفكر ثم نهضت واقفاً، وتناولت عصاي وغادرت منزلي وسرت وأنا لا أعلم إلى أي مكان تقودني قدماي، إلى أن وصلت إلى محطة باب الحديد وهناك وقفت مفكراً ثم اهتديت للسفر ترويحاً للنفس، وابتعت تذكرة، وركبت القطار للضيعة لأقضي فيها نهاري بأكمله.**

**وجلست في إحدى غرف القطار بجوار النافذة، ولم يكن بها أحد سواي وما لبثت في مكاني حتى سمعت صوت بائع الجرائد يطن في أذني «وادي النيل، الأهرام، المقطم «فابتعت إحداها وهممت بالقراءة وإذا بباب الغرفة قد انفتح ودخل شيخ من المعممين، أسمر اللون طويل القامة، نحيف القوام كث اللحية، له عينان أقفل أجفانهما الكسل، فكأنه لم يستيقظ من نومه بعد. وجلس الأستاذ غير بعيد عني، وخلع مركوبه الأحمر قبل أن يتربع على المق، ثم بصق على الأرض ثلاثا ماسحا شفتيه بمنديل أحمر يصلح أن يكون غطاء لطفل صغير، ثم أخرج من جيبه مسبحة ذات مائة حبة وحبة وجعل يردد اسم الله والنبي والصحابة والأولياء الصالحين. فحولت نظري عنه فإذا بي أرى في الغرفة شاباً لا أدري من أين دخل علينا. ولعل انشغالي برؤية الأستاذ منعني أن أرى الشاب ساعة دخوله. نظرت إلى الفتى وتبادر إلى ذهني أنه طالب ريفي انتهى من تأدية امتحانه، وهو يعود إلى ضيعته ليقضي إجازته بين أهله وقومه. نظرت إلى الشاب كما ينظر إليّ ثم أخرج من حافظته رواية من روايات مسامرات الشعب وهم بالقراءة بعد أن حول نظره عني الأستاذ، ونظرت إلى الساعة راجياً أن يتحرك القطار قبل أن يوافينا مسافر رابع، فإذا بأفندي وضاح الطلعة، حسن الهندام، دخل غرفتنا وهو يتبختر في مشيته ويردد أنشودة طالما سمعتها من باعة الفجل والترمس. جلس الأفندي وهو يبتسم واضعاً رجلا على رجل بعد أن قرأنا السلام، فرددناه رد الغريب على الغريب.
وساد السكون في الغرفة والتلميذ يقرأ روايته، والأستاذ يسبح وهو غائب عن الوجود, والأفندي ينظر لملابسه طوراً وللمسافرين تارة أخرى، وأنا أقرأ وادي النيل منتظراً أن يتحرك القطار قبل أن يوافينا مسافر خامس
مكثنا هنيهة لا نتكلم كأنا ننتظر قدوم أحد فانفتح باب الغرفة ودخل شيخ يبلغ الستين، أحمر الوجه براق العينين، يدل لون بشرته على أنه شركسي الأصل، وكان ماسكاً مظلة أكل عليها الدهر وشرب.**

 **أما حافة طربوشه فكانت تصل إلى أطراف أذنيه. وجلس أمامي وهو يتفرس في وجوه رفقائه المسافرين كأنه يسألهم من أين هم قادمون وإلى أين ذاهبون ثم سمعنا صفير القطار ينبئ الناس بالمسير، وتحرك القطار بعد قليل، يقل من فيه إلى حيث هم قاصدون.**

**سافر القطار ونحن جلوس لا ننبس ببنت شفة، كأنما على رءوسنا الطير، حتى اقترب من محطة شبرا، فإذا بالشركسي يحملق في ثم قال موجها كلامه إلي:
هل من أخبار جديدة يا أفندي؟
فقلت وأنا ممسك الجريدة بيدي ـ ليس في أخبار اليوم ما يستلفت النظر اللهم إلا خبر وزارة المعارف بتعميم التعليم ومحاربة الأمية..**

**ج- رواية المصابيح الزرق :**

|  |
| --- |
| **هي رواية تصور حياة جماعة من الناس البسطاء أيام الحرب العالمية الأخيرة، ومن ورائها حياة اللاذقية، وسوريا، أو بكلمة واحدة تصور الجو المحموم الذي كانت تعيشه بلادنا أيام الحرب. فإذا صح أن تكون لكل قصة عقدة، فعقدة "المصابيح الزرق" هي أزمة الحربوقد تجاوز الروائي هذه الفكرة "أثر الحرب في الناس" إلى تصوير حياة كاملة تلعب فيها أزمة الحرب دوراً كبيراُ، ولكن الدور الأكبر هو لمجموعة هؤلاء الناس الذين يضطربون في تثنيات الكتاب... كيف يحيون، وكيف يعامل بعضهم بعضا، وكيف يكافحون في سبيل العيش، وكيف ترتبط مصالحهم الخاصة بقضايا أمتهم، وكيف يفهمون النضال. إنها بالأصح قصة حياة مجموعة من الناس أخذت أحداثها في فترة تاريخية معينة. فالقصة، وإن كان الحافز الأول لكتابتها هو الحديث عن الحرب كيف تغير الناس، وتسوق حياتهم في مجارٍ جديدة غير طبيعية، فإن الهدف، بعد أن بدأت الفكرة تصبح عملاً، ونماذج الأبطال شخصيات حية متحركة، خرج من يد المؤلف ليصبح نوعاً من البانوراما-المنظر العام-لحياة صادقة صحيحة** |

**د-قصة فرعون الصغير**

**تحتوي على اثنتي عشرة أقصوصة، تستهل بأقصوصة (فرعون الصغير)، وهي أقصوصة يبرز فيها اللون التخيلي من حيث يتغلب على بناء الأقصوصة الجو الخيالي على أن هذه التخيلية عند الكاتب ،في هذه الأقصوصة ،تجعل فكرة الأقصوصة غير متسقة في أجزائها، ففي هذه الأقصوصة تجده يصور الشاب بطل الأقصوصة شاباً في سن السابعة عشرة - مدفوعاً إلى ذلك بفكرة أولية، هو أن يخلق صلة شبه بين الشاب والفرعون الصغير (توت عنخ أمون) الذي مات في السابعة عشرة، أو الثامنة عشرة من عمره - وهذا التصوير الأنيق في بناء القصة .**

**خاتمة :**

**استحدثت تجربة الكاتب (محمود تيمور) جنسٍ سردي جديدٍ، يستقي من التراث عباراته، ومن السرد الأوروبي يقتبس آلياته، ليتسامى، قصصيًا، بتحوّلات مصر في فترة ما بين الحربيْن وما بعدها.**

**إذ سَلَّط ريشة سرده على أحداث يستلهمها من صميم الواقع المصري، ويشوبها بِلُمعٍ من الخيال الرومانسي، غائصًا في أعماق شخصياتٍ تسير في إطار زمكاني منضودٍ بما يتلاءم مع طبيعة التجارب المنتقاة. يُجري تفاصيلَها بذكاءٍ لتصبَّ كلها في نهر واحد: تشكيل متماسك لسردية موجزة متكاملة، تستعيد ملامح تلك النماذج الاجتماعية التي تُثقلها المفارقاتُ والمحاذير.**

**فبالرغم من اجتهاده في تأصيل جنس الأقصوصة، ظلّ عالم تيمور المتخيل يعاني من عائقيْن، لم يتحرر منهما تمامًا: فمن جهة أولى، حَملت كتاباتُه العديد من مظاهر الكلاسيكيّة، فتسللت عشراتُ العبارات البيانية، رَغم يَقظته، وانحدرت من نصوص التراث، وتناثرت طيَّ نصوصه التراكيب البالية والصور المتقادمة. لكنْ، من دون أن تكسر حيوية السرد أو تعطّل نماء الشخصيات. فكأنها جينات متوارثة هيمنت على النصّ من دون أن تكون المحدد الوحيد لهويته.**

**ومن جهة ثانية، تسرّبت إلى مُدونته نزعاتٌ رومانسيّة، لعله وَرثها من أستاذه المنفلوطي ، حيث تعيش سائر شخصياته تجارب عاطفية عارمة، يُصوّر انفعالاتها ويبالغ في رسم جَيَشانها بشيء من السذاجة والمثالية.**

**فترة تسليم الواجب المنزلي:من 18/10 إلى غاية 29/10/2020.**

**الموضوع :واجب منزلي.**

**السؤال : حلل نص من نصوص الشخصيات الأدبية التالية،على أن لا تتجاوز خمس صفحات،مع تحديد التهميش.**

**1-زكريا تامر.**

**2- أحلام مستغانمي.**

**3- الطاهر وطار.**

**4-عبد القادر المازني.**

**5-حنا مينة.**

**6-محمود المسعدي.**

**7-محمود تيمور.**

**8 -بشير خريف.**

**9- نجيب محفوظ.**

**10 - إدوارد الخراط.**

**11-غادة السمان.**

**12- عباس محمود العقاد.**

**13- يوسف إدريس.**

**بالتوفيق.**